

المحاضرة الرابعة

عروض بحر المنسرح وضربه:

١. جاز الطّي في العروض واستُحسِنَ كثيرًا، لنُصبح (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُسْتَعِلُنْ/ه//ه). من

النّادر أن تأتي العروض صحيحة.

٢. جاز الطّي في ضربه لنُصبح: (مَفْعُولَاتُ): (مَفْعَلَاتُ/ه//ه/،،) وجاز

القطع (مَفْعُولَاتُ): (مَفْعُولُنْ/ه/ه/ه).

مثالان:

١. أَيَّتْهَا النَّفْسُ أَجْمَلِي جِزْعًا *** إِنَّ الَّذِي تَحْذَرِينَ قَدْ وَقَعَا

تقطيع: أي يتهن/ نفس أجم/ لي جزعا *** إن نلّ لذي/ تحذرين/ قد وقعا

رموز: ه//ه/ه - ه//ه/ه - ه//ه/ه *** ه//ه/ه - ه//ه/ه - ه//ه/ه

مُقابِلَةٌ: مُسْتَعِلُنْ مَفْعَلَاتُ مُسْتَعِلُنْ *** مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعَلَاتُ مُسْتَعِلُنْ

٢. قَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ غَيْرُ أَكْلِهِ *** وَيَأْكُلُ الْمَالَ غَيْرُ مَنْ جَمَعَهُ

تقطيع: قد يجمعُ ال/ مال غيرُ/ آكله *** ويأكلُ ن/ مال غيرُ/ من جمعه

رموز: ه//ه/ه - ه//ه/ه - ه//ه/ه *** ه//ه/ه - ه//ه/ه - ه//ه/ه

مُقابِلَةٌ: مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعَلَاتُ مُسْتَعِلُنْ *** مُتَفَعِلُنْ مَفْعَلَاتُ مُسْتَعِلُنْ

الخلاصة:

• للمُنسرحِ نوعٌ واحدٌ هو: مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ *** مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ.

• للمُنسرحِ عروضٌ واحدة (مُسْتَفْعِلُنْ /ه/ه//ه)، نادرًا ما تأتي صحيحة، ويُستحسن أن

تأتي (مُسْتَعْلِنُ/ه///ه).

• للمُنسرحِ ضربان (مَفْعَلَاتُ /ه//ه/، مَفْعُولُنْ /ه/ه/ه).

• أشهرُ صورهِ:

○ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَعْلِنُ *** مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَعْلِنُ

○ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَعْلِنُ *** مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مَفْعُولُنْ.

البحر السريع

تعريفه وصور تفاعيله

السَّرِيعُ بِحَرْ ثَنَائِي التَّفْعِيلَةِ، يرتكزُ بناؤه على تفعيلتي (مُسْتَفْعِلُنْ) و (فَاعِلُنْ). ذكرنا صورَ هاتين

التَّعْيِلَتَيْنِ في حديثنا عن بحري (الرَّجْزُ) و (الْمُتْدَارِكُ).

وزن بحر السريع

لبحر السريع صيغة واحدة فقط، وهي:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ *** مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

ضابط بحر السريع:

بَحْرٌ سَرِيعٌ مَا لَهُ سَاحِلٌ *** مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

حشو بحر السَّرِيعِ (الزحافات الداخلة عليه)

التفعيلة الرئيسية هي مُسْتَفْعِلُنْ، ويدخلها الزحافات الآتية:

(١) الخَبْنُ (حذف الثاني الساكن) فتُصْبِحُ به (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُتَفَعِّلُنْ).

(٢) الطَّيِّ (حذف الرابع الساكن) فتُصْبِحُ به (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُسْتَعْلُنْ).

(٣) الخَبْلُ (حذف الثاني والرابع الساكنين) فتُصْبِحُ به (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُتَعْلُنْ).

عروض بحر السَّريع وضربه

التفعيلة الرئيسية هي فَاعِلُنْ، ويدخلها العِلل الآتية:

١. فَاعِلُنْ.

٢. فَاعِلَانْ.

٣. فَعِلُنْ

مثالان

١. مثال: ولا ترى أعجبَ من ناحِلٍ *** يشكو ضنا الجسمِ إلى الناحِلِ

تقطيع: ولا ترى/ أعجبَ من/ ناحِلن *** يشكو ضنح/ جِسْمِ إلن/ ناحلي

رموز: //ه//ه - //ه//ه - //ه//ه *** //ه//ه - //ه//ه - //ه//ه

مُقابِلَة: مُتَفَعِّلُنْ مُسْتَعْلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَعْلُنْ

فَاعِلُنْ

مثال: جَرَبْتُ قَوْمًا فَتَجَنَّبْتُهُمْ *** وَرُسِلُ الْعَقْلِ التَّجَارِبُ

تقطيع: جَرَبْتُ قو/ من فتجنن/ نَبْتُهُم *** ورسلا/ عقلت تجا/ ريبو

رموز: /ه/ه/ه - /ه//ه//ه - ه//// *** ه//ه//ه - /ه//ه//ه - /ه/ه/ه

مُتَعَلِنُ مُتَعَلِنُ فَاَعِلُنُ مُسْتَعِلُنُ مُسْتَعِلُنُ

فَاَعِلُنُ

.